

فعلاً تماماً امر وارد ، كاستعمال
امسي واصبح في الآية الكريمة
التي استشهد بها .

لأن الاستفهام عن العدد وهو
الجواب العبارة يكون بكم لا
بماذا » .

فخص دورى منظم لهم .

القصة الكاملة لجريمة مقتل المرحوم عبد الله المدنى (بقية)

حيث اعترفوا أيضاً بأدوارهم في
الجريمة بالتفصيل . وسجلوا
جميعهم اعترافاتهم كاملة أمام
قاضي التحقيق .

ماذا بعد ذلك ... غداً ستنشر
تفصييلات أوفى عن اعترافات
المتهمين من واقعها المسجل لدى
قاضي التحقيق ، مع صدور
المتهمين وأسمائهم ، وكل ما يمكن
نشره اليوم أن أحدهم يعمل جندياً
في وزارة الدفاع ، والثاني موظفاً
في شركة البرق والاسلكي .
والثالث كان يعمل سائقاً في
وزارة الصحة ، ويشتغل بناء في
الوقت الحاضر ... أما ما أشيع
من أن أحدهم قبض عليه في
المطار ، وهو على وشك السفر .

فهذا غير صحيح ، إذ أن تعاون
الجماهير ، وحرصها على القبض
على القتلة قبل أن يفلتوا قد دفع
بأحد المواطنين إلى أخبار الشرطة
بأنه قد رأى سيارة داتسون
حرماً في المطار وعلى مقعدها
آثار دماء ، ولكن عندما تحققت
الجريمة من الواقع اتضحت أن تلك
الآثار لم تكن آثار دماء ، وإنما
آثار صبغ اندلـق على المقعد .
وهذا ما حدا بالناس إلى الظن
بأن أحد القتلة قد قبض عليه في
المطار .

والى الغد لمزيد من التفاصيل
عن الجريمة التي روعت البلاد .

وطلب اليهم إلا يقدموا على ذلك ،
خصوصاً وأنه - المفترض -
صاحب عائلة ، ولا يريد أن يعرض
عائلته للتشرد إذا قبض عليهم ،

فابتهمه الآخرون بالتخانـل ، وانزلاه
من السيارة ، وبقيا فيها لتنفيذ
الجريمة . وبادأها بطعنـتين من آلـة

تشبه السونـكي كان الجنـدى قد
حضرها معه ، ولكن صاحـبه
اعتـرض على عدم كفاـية الطـعنـتين
للقضاء عليه ، وقال الجنـدى في
اعـترافـه ، بأنه أغـمض عـينـيه آنـذاك
وأدـار وجـهـه . واخذ يطـعنـ إنـما
ترتفـع يـدهـ وـتهـبـطـ !

بعد تنـفيـذـ الجـريـمةـ اتجـهـ كلـ منـهـ
إلى بيـتهـ ، بعدـ انـ رـميـاـ الجـثـةـ فـىـ
الـخـلـاءـ . وـكـأـنـ شـيـئـاـ لمـ يـحـدـثـ
... .

كيف استطاعتـ المـباحثـ الجنـائيةـ
انـ تـضـعـ يـدـهاـ عـلـىـ القـتـلـةـ فـىـ هـذـاـ
الـوقـتـ القـصـيرـ . . الواقعـ انـ
أـوصـافـ المـدرـسـ للـشـخـصـ الـذـىـ

سـأـلـهـ عـنـ بـيـتـ الـفـقـيدـ ، وـمـعـرـفـتـهـ
بنـوعـ السـيـارـةـ ، قدـ سـاعـدـ كـثـيرـاـ
عـلـىـ الـاهـتـداءـ لـلـمـجـرـمـينـ . . وـقـامـتـ
أـجهـزةـ الـآمنـ بـجهـودـ مـضـنـيةـ لـحـصـرـ
أـصـحـابـ السـيـارـاتـ اـنـدـاتـسـونـ

الـحـمـرـاءـ . . حتـىـ استـطـاعـتـ

الـاهـتـداءـ إـلـىـ صـاحـبـهاـ الـذـىـ اـعـرـفـ

عـلـىـ شـرـكـائـهـ . . وـتـمـ القـبـضـ عـلـىـهـمـ

ذلك ، وـادـعـواـ بـأـنـ المـوضـوعـ عـاجـلـ
.. فـرـكـ معـهـ .

وـاتـجهـتـ بـهـمـ السـيـارـةـ فـىـ طـرـيقـهاـ
إـلـىـ المـنـامـ مـارـةـ عـلـىـ مـرـكـزـ شـرـطةـ
الـخـمـيسـ لـأـيـهـمـ بـصـحةـ اـتـجـاهـهـمـ
إـلـىـ الـقلـعـةـ ، وـبـدـأـواـ خـلـالـ طـرـيقـ
ـ اـيـغـالـاـ فـىـ التـقـويـهـ . . بـسـؤـالـهـ عـنـ

رـأـيـهـ فـىـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ ، وـبعـضـ
الـمـسـؤـلـينـ الـكـبـارـ ، وـمـاـ انـ تـجاـوزـتـ
الـسـيـارـةـ مـرـكـزـ شـرـطةـ الـخـمـيسـ حـتـىـ

استـدارـتـ مـتـجـهـةـ إـلـىـ الـغـربـ فـىـ
طـرـيقـهاـ إـلـىـ «ـ سـارـ »ـ وهـنـاـ بدـأـ
الـمـخـطـفـونـ يـكـشـفـونـ عـنـ هـوـيـاتـهـمـ
الـحـقـيقـيـةـ فـصـرـحـوـ لـهـ بـأـنـمـائـهـمـ
لـلـجـبـهـ الـسـيـاسـيـةـ الـمحـظـورـةـ ، وـانـهـمـ
قدـ اـخـتـفـوـهـ لـيـنـتـقـمـوـ مـنـهـ إـزـاءـ
مـوـاقـفـهـ الـمـعـادـيـةـ لـلـجـبـهـ الـمـذـكـورـةـ ،
وـانـ هـذـاـ الـمـصـيـرـ سـيـلـقـاهـ «ـ الرـدـىـ»ـ
وـ«ـ سـيـارـ »ـ بـنـفـسـ الـطـرـيقـ . .

وـأـمامـ شـبـحـ الـمـوتـ وـالـقـتـلـ الـذـىـ
بدـأـ يـخـيمـ عـلـىـ الـجـوـ ، قالـ لـهـمـ
الـفـقـيدـ بـأـنـ لـيـسـ هـذـاـ اـسـلـوبـاـ لـلـحـوارـ
وـانـهـ لـمـ يـقـتـلـ اـحـدـاـ ، وـلمـ يـؤـذـ اـحـدـاـ
وـانـ الـاـخـتـلـافـ فـىـ الرـأـىـ لـاـ يـوجـبـ
قـتـلهـ وـحـرـمانـ اـولـادـهـ وـعـائـلـتـهـ مـنـهـ ،
وـلـكـنـهـ اـصـمـواـ اـذـانـهـ عـنـ تـوـسـلـاتـهـ
وـاخـذـوهـ إـلـىـ بـقـعـةـ خـلـاءـ حـيـثـ نـزـعـواـ
ثـوبـهـ ، وـشـقـوـهـ ، وـقـيـدـوـ يـدـيـهـ ، وـهـوـ
يـسـتـحـلـفـهـ بـأـعـزـ مـاـ لـدـيـهـ . . وـهـوـ
رـحـمـةـ بـأـوـلـادـهـ . . وـعـنـدـمـاـ شـرـعـواـ
فـىـ تـنـفـيـذـ الـقـتـلـ ، اـعـتـرـضـ وـاحـدـ مـنـهـ